

Distr.: General
25 January 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 15:00

الرئيس: السيد سيثول (نائب الرئيس) (جنوب أفريقيا)

ثم: السيد الحسن (الرئيس) (عمان)

المحتويات

البند 50 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

22-24082 (A)



نظرا لغياب الرئيس، تولى نائب الرئيس، السيد سيثول (جنوب أفريقيا)، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة 15:10.

البند 50 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/77/21 و A/77/280)

1 - السيدة بوليو - مورنسي (كندا): تكلمت أيضا باسم أستراليا، فقالت إن تعدد اللغات لا يمكن من حماية تنوع اللغات والثقافات في العالم والحفاظ عليه فحسب، بل يسهم أيضا في توسيع نطاق المشاركة والتمثيل، وتنوع الأفكار، والشفافية والكفاءة في مناقشات الأمم المتحدة وإجراءاتها. وذكرت أن اللغة الفرنسية تُشكّل جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية الثنائية للغة للكنديين، وأن كندا تنضم إلى النداء الذي وجهته جيبوتي باسم مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية (انظر A/C.4/77/SR.11) من أجل تعزيز المبادرات الرامية إلى استعادة التوازن بين اللغات الرسمية الست في الاتصالات التقليدية والرقمية. وتعد كندا وأستراليا معا موطننا لأكثر من 250 لغة من لغات الشعوب الأصلية. وهما فخرتان بتنوعهما اللغوي وتعترفان بالصلة بين اللغة والهوية والثقافة والقيم. ويعمل كلا البلدين على تعزيز الإدماج والحفاظ على التنوع اللغوي، بما في ذلك من خلال مبادرات لإحياء لغات الشعوب الأصلية.

2 - وأفادت بأن كندا وأستراليا مهتمتان باكتساب فهم أفضل لأساليب عمل لجنة الإعلام. ويرحب البلدان بتركيز اللجنة على ضمان وصول الجمهور إلى المعلومات المحايدة، وحماية الحريات الأساسية، وحماية الصحفيين، ومكافحة المعلومات المضللة.

3 - وأعربت عن القلق العميق إزاء التهديد المتزايد للمعلومات المضللة. وعلى وجه الخصوص، تنشر الجهات الفاعلة الأجنبية بشكل متزايد معلومات مضللة لزعزعة استقرار الديمقراطيات واستقطاب المجتمعات. فالمعلومات السياسية المضللة تقوض المؤسسات الديمقراطية وتقسّم الناس، وهو أمر يمكن أن يؤدي إلى الفوضى. وأضافت أن هذا الخطر اتضح مؤخرا، من خلال البحث الذي أجرته منظمة الصحة العالمية، على سبيل المثال، والذي أشار إلى أنه في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020 وحدها، يحتمل أن يكون ما لا يقل عن 800 شخص قد توفوا بسبب المعلومات المغلوطة حول مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ومن الأمثلة الأخرى على ذلك الدعاية التي نشرتها السلطات الروسية فيما يتعلق بالحرب العدوانية

غير المشروعة التي يشنها ذلك البلد في أوكرانيا. وقد أصبح انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة تحديا ملحا وحاسما - وهو تحدٍ يجب على اللجنة، وعلى الأمم المتحدة على نطاق أوسع، التصدي له بشكل مباشر.

4 - ومضت تقول إنه ردا على الزيادة في المعلومات الكاذبة والمضللة والتحريضية المنشورة على الإنترنت، بما في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، فإن كندا وأستراليا جعلتا من أولوياتهما المساعدة في تزويد المواطنين بالأدوات والمهارات اللازمة لتقييم المعلومات على الإنترنت بشكل نقدي. والسبيل الوحيد لاستباق المعلومات المضللة وفضحها والتصدي لها بنجاح يتمثل في اتباع نهج منسق وشامل للحكومة والمجتمع بأسرها، مع التركيز على احترام وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون. ويجب على الحكومات الديمقراطية العمل مع جميع أصحاب المصلحة لدعم وسائل الإعلام المستقلة، والاستثمار في الوعي المدني والتعليم، وتعزيز الدعاية الإعلامية والرقمية مدى الحياة. وإضافة إلى ذلك، ينبغي لشركات وسائل التواصل الاجتماعي تحمل مسؤولية أكبر عن دورها في تشكيل بيئة الإنترنت.

5 - وأشارت إلى أن وزيرة خارجية كندا، ميلاني جولي، استضافت في 20 أيلول/سبتمبر 2022 مناسبة جانبية رفيعة المستوى بعنوان "إعلاء شأن الديمقراطية وحقوق الإنسان في مواجهة المعلومات المضللة المتزايدة". ودعا المشاركون في حلقة النقاش إلى اتباع نهج ديمقراطي ومتعدد الأطراف ومتعدد أصحاب المصلحة لمعالجة المعلومات المضللة، والدفاع عن الديمقراطية، وحماية حرية الصحافة، وتعزيز تعددية الأطراف. والتزمت السيدة جولي ونظيرها الهولندي، ووبكي هويكسترا، بزيادة التعاون من أجل تطوير مجموعة من "قواعد الطريق" للعصر الرقمي، والتصدي للأضرار المجتمعية التي تسببها التكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك ممارسات السلطوية الرقمية، وزيادة قدرة المواطنين على الصمود أمامها. وينبغي للأمم المتحدة أن تضاعف جهودها لنشر المعلومات المتعددة اللغات، التي تعد أساسية للديمقراطية والإدماج الاجتماعي وحماية حرية الرأي وحرية التعبير الأساسيتين، ولها دور حاسم في مكافحة الانتشار الخطير للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة.

6 - السيد أودوني (الأرجنتين): قال إن حالة الضيق الناجمة عن جائحة كوفيد-19 أتاحت ازدهار الخطابات المتطرفة والعنيفة ووفرت أرضا خصبة للمعلومات المضللة والكراهية. وفي هذا السياق،

الإنسان وإشاعة ثقافة الحوار والاحترام المتبادل. واتخذت حكومته عدة تدابير لمكافحة استخدام الجماعات الإرهابية لوسائل التواصل الاجتماعي. وأنشأت حكومته، على سبيل المثال، المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) لتعزيز التسامح ورصد وتقويض أنشطة الجماعات الإرهابية على الإنترنت. وإدراكا من المملكة العربية السعودية لدور وسائل الإعلام بشقيها التقليدي والحديث في توجيه رسائل الصحة العامة، قامت المملكة بدمج التطبيقات الطبية والصحية والتعليمية في مواجهتها للجائحة.

9 - وقال إن وفد بلده يدعو إدارة التواصل العالمي إلى تحري الدقة في نقل المعلومات والتأكد من مصداقيتها، ويدعو مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى تعزيز حضورها الإعلامي بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة، بما فيها اللغة العربية. ومن المهم تسليط الضوء على الانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات والجماعات المسلحة. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تكثف الأمم المتحدة جهودها لنشر الوعي وإرساء السلام والأمن حول العالم والتصدي لوسائل الإعلام التي تنشر الكراهية والعنف والتطرف. وسيواصل بلده العمل مع الأمم المتحدة من أجل تحقيق مقاصدها، بما في ذلك تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

10 - *تولى السيد الحسن (عمان) رئاسة الجلسة.*

11 - **السيد مابهونغو (جنوب أفريقيا):** قال إن جنوب أفريقيا تنثي على إدارة التواصل العالمي لنشرها معلومات دقيقة في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19، ولا سيما من خلال مبادرة "التحقق". وترحب جنوب أفريقيا بالجهود التي تبذلها الإدارة لتوسيع نطاق المبادرة لتشمل مسائل أخرى تتطوي على تحديات، مثل حالات النزاع المسلح وتغير المناخ. وفي هذا الصدد، تشجع الإدارة على التركيز على مسائل السلام والأمن في جميع مناطق العالم على قدم المساواة، من أجل تزويد الجمهور بمعلومات شاملة وزيادة الوعي بكامل نطاق عمل الأمم المتحدة. وترحب جنوب أفريقيا بخطة الإدارة لإقامة شراكات مع وسائل الإعلام العالمية والدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني لتوسيع نطاق عملها. وهي ترحب أيضا بتعاونها مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وهي شراكة ينبغي تعزيزها بغية تعظيم دور الشباب فيما يتصل بالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

12 - وأشار إلى أنه ينبغي للمنظمة، استجابة لتزايد اهتمام الجمهور بعمل الأمم المتحدة، أن تزيد من بروزها واتصالها بعامه الجمهور. وتؤدي مراكز الأمم المتحدة للإعلام دورا هاما في تعزيز فهم ودعم أهداف المنظمة وأنشطتها كجزء من استراتيجية التواصل العالمي

ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل تقديم معلومات موضوعية، بينما تُكثف رسائلها مع الأدوات والأشكال الجديدة وتضمن عدم ترك الشرائح الكبيرة من السكان التي لا تزال تقتصر إلى إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات خلف الركب. وأعرب عن تأييد الأرجنتين للجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لإنتاج ونشر محتوى متعدد اللغات؛ وذكر أن الأرجنتين تشيد على وجه الخصوص بمبادرة "التحقق" وحملة "تعهد بالتريث". ويُشكل تعدد اللغات قيمة أساسية للمنظمة وينبغي إدماجه إدماجا كاملا في جميع أنشطة الأمم المتحدة. ويجب على المنظمة أن تنتقل من ثقافة الترجمة، التي تشكل فيها اللغة الإنكليزية أساسا لمعظم المحتوى، إلى ثقافة متعددة اللغات حقا، تراعى فيها خصوصيات كل لغة في كل مرحلة من مراحل عملية الاتصال. وتشجع الأرجنتين الأمانة العامة على مواصلة تعميم المعلومات عن عملها. وعند تخصيص الموارد الموجودة داخليا، ينبغي للأمانة العامة أن تضع في اعتبارها أن التحدي الأكبر الذي تواجهه الإدارة هو عدم كفاية الموارد.

7 - وأردف قائلاً إن الأرجنتين تقدر بصفة خاصة عمل وحدة أخبار الأمم المتحدة باللغة الإسبانية وترحب بتعاونها مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أمريكا اللاتينية، بما في ذلك مركز بوميس آيرس، لإنتاج محتوى عن الخطة العالمية للمنظمة مع التركيز على الآثار المترتبة على بلدان المنطقة ومساهماتها. وعند تخصيص الموارد، ينبغي للأمانة العامة أن تضع في اعتبارها العدد المتزايد من الاستفسارات باللغة الإسبانية على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، وينبغي لها، على وجه التحديد، أن تستجيب للحاجة إلى مزيد من الموظفين الناطقين بالإسبانية الذين يمكنهم إنشاء وتحديث محتوى باللغة الإسبانية. وتوفر النشرات الصحفية للأمم المتحدة معلومات فورية تقريبا عن أنشطة الأمم المتحدة، وتشكل في كثير من الحالات الوسيلة الوحيدة لضمان الشفافية والمساءلة والذاكرة المؤسسية. ولا تزال الأرجنتين تشعر بالقلق لأن هذه النشرات لا تزال متاحة بلغتين فقط من اللغات الرسمية الست، دون أن يكون هناك أي مبرر لهذا التمييز، وعلى الرغم من تجديد ولاية الجمعية العامة المتمثلة في احترام مبدأ المساواة بين اللغات الرسمية الست.

8 - **السيد الغفيس (المملكة العربية السعودية):** قال إن المملكة العربية السعودية تستخدم وسائل الإعلام الحديثة لإبراز رسالتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وترسيخ التعايش وتعزيز حقوق

لضمان الإشارة إلى عدوان روسيا بطريقة دقيقة تتسق مع الصيغة المستخدمة من قبل الأمين العام وفي القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بأغلبية ساحقة. وأشار إلى أن سلوك روسيا في أوكرانيا بغرض، وكذلك سلوكها في الأمم المتحدة، حيث ينبغي للدول الأعضاء أن تعمل معا لحل مشاكل العالم.

15 - واستطرد قائلاً إن انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة في مناطق النزاع يثير قلقاً مستمراً، لأنه يعرض سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة للخطر، ويقوض ثقة الجمهور في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام ويعرقل عملها. وعلى وجه الخصوص، تشعر الولايات المتحدة بقلق عميق إزاء خلق النظام الإيراني لحرية شعبه في التعبير. ومن الواضح أن تلك الحكومة، التي تخشى شعبها، قطعت الوصول إلى الإنترنت عن معظم مواطنيها البالغ عددهم 80 مليوناً لمنهم، والعالم، من مشاهدة بطشها العنيف بالمظاهرين السلميين. وأفاد أن مهسا أميني قُتلت عبثاً وأن الحكومة تقمع بعنف المظاهرين السلميين الغاضبين عن حق إزاء وفاتها وإزاء التاريخ الطويل من القمع وسوء المعاملة الحكوميين. ويجب على جميع الأطراف الفاعلة أن تواصل الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة بالتحدث علناً كلما استخدمت معلومات مضللة للتلاعب بالحقيقة، داخل المنظمة أو في جميع أنحاء العالم.

16 - السيد ديفيس (جامايكا): قال إن جامايكا تنثني على إدارة التواصل العالمي لقيامها بوضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج مبتكرة ومتعددة الأوجه لنشر المعلومات الدقيقة وذات الصلة. وأعرب عن سروره لأن الإدارة وسعت نطاق مبادرة "التحقق" لمعالجة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة فيما يتعلق بتغير المناخ. ويدل النمو في نطاق وصول القنوات الإعلامية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي وأخبار الأمم المتحدة، على اهتمام الناس بالمنظمة وبعملها. وينبغي للأمم المتحدة أن تستفيد من هذا الاتجاه، وأن تكفل قيامها بتقديم معلومات متنوعة وذات صلة ودقيقة بطريقة يسهل الوصول إليها، وينبغي لها أن تسعى جاهدة للوصول إلى الناس بلغتهم وبمواد يجدون أنفسهم فيها.

17 - وذكر أنه ينبغي للإدارة أن تواصل تطوير برامجها لتوعية الشباب، بطرق من بينها تقديم الدعم للمدارس ولنوادي نموذج محاكاة الأمم المتحدة. وينبغي ألا تتم هذه الأنشطة في مكاتب الأمم المتحدة فحسب، بل داخل الدول الأعضاء أيضاً. ولمراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية دور نشط تؤديه في هذا الصدد.

للأمم المتحدة. والمراكز الموجودة في القاهرة ومكسيكو وبريتوريا فريدة من نوعها من حيث أنها تتعاون مع مراكز أخرى في البلدان المجاورة لوضع وتنفيذ خطط تواصل تهدف إلى الترويج لمواضيع الأمم المتحدة ذات الأولوية بطريقة يتردد صداها في مناطق تلك البلدان، مما يساعد الإدارة على نشر المعلومات القائمة على الحقائق والمنقذة للحياة على جمهور أوسع. وتشجع جنوب أفريقيا الأمين العام على إدراج معلومات عن أنشطة جميع المراكز في التقارير المقبلة عن هذا الموضوع.

13 - وأعرب عن سرور جنوب أفريقيا للمشاركة في منصة مجلة Africa Renewal، التي استخدمتها الإدارة لتسليط الضوء على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ودورها في التجارة القارية والعدالة المناخية والإنصاف في إتاحة اللقاحات. وأخيراً، تنثني جنوب أفريقيا على الإدارة لقيامها بإعادة تسمية برنامجها التدريبي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين تكريماً لشيرين أبو عاقلة، المراسلة الفلسطينية الأمريكية التي قُتلت في الأرض الفلسطينية المحتلة في 11 أيار/مايو 2022. وقال إن اسمها سيكون بمثابة تذكير بأن استهداف الصحفيين أمر غير مقبول ومقيت.

14 - السيد ووترمان (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن عمل إدارة التواصل العالمي لم يسبق أن كان أكثر أهمية أو طرْحاً للتحديات مما هو عليه الآن. وثقّوُص المعلومات المضللة التبادل الحر للمعلومات الدقيقة والأفكار التي يقوم عليها الخطاب السياسي والحكومة التمثيلية. فهي تخنق حرية التعبير التي هي حجر الأساس للديمقراطية. وهذه الديناميكية واضحة في روسيا، حيث كثف الكرملين قمع المجتمع المدني المستقل ووسائل الإعلام والمعارضة السياسية، بطرق منها اعتماد قوانين الرقابة العسكرية التي تهدف إلى إسكات أولئك الذين يقولون الحقيقة. وتستخدم روسيا المعلومات المضللة في حربها ضد أوكرانيا، بدءاً من الادعاءات المفضوحة المتعلقة بمرافق الأسلحة البيولوجية ووصولاً إلى تنصلها من المسؤولية عن المقابر الجماعية في بوشا وإيزيوم ومدن أخرى. وفي بداية الحرب، وعلى الرغم من كل الأدلة على عكس ذلك، أخبرت روسيا المجتمع الدولي مراراً وتكراراً أنها لا تخطط لغزو أوكرانيا. ومما يؤسف له أن روسيا واصلت سعيها لإضفاء المصداقية على معلوماتها المضللة من خلال الأمم المتحدة، حيث نشرت الأكاذيب في مجلس الأمن والجمعية العامة. غير أن هذه المعلومات المضللة هي علامة على اليأس، وستكفل الولايات المتحدة أن يرى ويسمع العالم ذلك. ولذلك فإن وفد بلده يحث منظومة الأمم المتحدة بأسرها على أن تكون متسقة في جميع وثائقها

بطريقة متوازنة وموضوعية. ولما كانت الأمم المتحدة تمثل التعددية والتنوع اللغوي والثقافي، فمن المهم ضمان وضع اللغات الرسمية على قدم المساواة؛ ونشر النشرات والبيانات الصحفية باللغة العربية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛ وتوافر خدمات الاجتماعات بجميع اللغات الرسمية، بما فيها اللغة العربية.

21 - وذكر أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، نظراً لدورها البناء، أن تكثف جهودها لتوفير معلومات موضوعية ومحايدة. وينبغي لها أن تحرص على تجنب نشر الشائعات أو المعلومات المغلوطة التي يمكن أن تقوض التماسك الاجتماعي، ولا سيما في البلدان الخارجة من نزاعات، وأن تسعى إلى تحسين التنوع الجغرافي لموظفيها بغية ضمان نقل الرسائل بفعالية.

22 - وأشار إلى أنه ينبغي للأمم المتحدة، من أجل الوصول بشكل أفضل إلى الجماهير المحلية، أن تعزز الشراكات مع المنظمات الوطنية والإقليمية. وينبغي لها أن تتصدى لاستخدام التكنولوجيات الحديثة لنشر الخطابات المتطرفة، وأن تعمل على احترام حرية التعبير مع العمل في الوقت نفسه على احترام الخيارات التي تتخذها الشعوب على أساس تراثها وثقافتها.

23 - السيد روزنشتاين (إسرائيل): قال إن إسرائيل فريدة من نوعها بين الديمقراطيات من حيث أنها لا تركز على توسيع آفاق البشرية فحسب، بل أيضاً على نشر المعلومات الجديدة التي تكتشفها. وعلى هذا النحو، تقدر إسرائيل الدور الحاسم الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي، ولا سيما برنامج الإدارة للتوعية بمحرقة اليهود، الذي تقوم من خلاله بتلقيين الشباب دروساً من التاريخ الحديث من أجل تعزيز التسامح ومكافحة الكراهية والعنصرية وكره الأجانب. وأعرب عن استعداد إسرائيل لمواصلة التعاون مع الإدارة لدعم البرنامج.

24 - وأشار إلى أنه، على الرغم من أن محرقة اليهود حدثت في الذاكرة الحية، فإن المجتمعات اليهودية حول العالم تواجه زيادة في التحيز والهجمات المعادية للسامية: فقد شهد العام الماضي وحده عدداً غير مسبوق من هذه الهجمات في جميع أنحاء العالم. وفي كانون الثاني/يناير 2022، اتخذت الجمعية العامة القرار 250/76 الذي أدانت فيه إنكار محرقة اليهود وتشويه الحقائق بشأنها. ويجب على الأمم المتحدة أن تواصل القيام بواجبها الأخلاقي بمكافحة موجة الكراهية التي تتبع من جملة مصادر منها نظام آية الله الإيراني، الذي شكك ممثلوه علناً في حقيقة فظائع محرقة اليهود، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي عكست ملاحظاته في آب/أغسطس

وتنهى جامايكا الإدارة على نجاح برنامج التوعية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي وتحثها على توسيع نطاق البرنامج. ومن المهم وضع معايير رفيعة، فضلاً عن ضمانات، لحماية الوصول إلى المعلومات الدقيقة. ويجب على الأمم المتحدة أن تواصل جهودها لتوسيع نطاق وصول المعلومات وتقليل الفجوة الرقمية.

18 - السيدة روهاما (ماليزيا): قالت إنه، على الرغم من الإنجازات الهامة التي حققتها إدارة التواصل العالمي في نشر المعلومات عن عمل الأمم المتحدة، لا بد من بذل المزيد من الجهود لتحديث الاتصالات وتعزيزها، بما في ذلك تعزيز مشاركة الشباب. وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل التواصل من خلال المنصات الرقمية والتقليدية على السواء، مع اتباع نهج متوازن إزاء الركائز الثلاث لعملها، وهي التنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، والسلام والأمن. وفي هذا الصدد، يلزم بذل جهود أكبر لزيادة الوعي بمسائل نزع السلاح، ولا سيما بالعواقب الإنسانية المدمرة المترتبة على استخدام الأسلحة النووية. وتقدر ماليزيا النشر الدينامي للمعلومات في المناطق المتأثرة بالنزاعات، مثل ميانمار والأرض الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية الأخرى، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بآثار تغير المناخ.

19 - وأعربت عن شعور ماليزيا بالجزع إزاء تزايد انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، التي يمكن أن تستخدم للتحريض على الكراهية أو التمييز أو العداوة أو العنف. وقد وقع حتى أفراد الأمم المتحدة وحفظه السلام التابعون للمنظمة ضحية لهذا الاتجاه. وأفادت أن استراتيجيات التواصل التي تراعي خصوصيات الأوضاع المحلية حاسمة لتحسين حماية أفراد الأمم المتحدة وحفظه السلام التابعين لها، فضلاً عن فعالية بعثات الأمم المتحدة. ولذلك فإن ماليزيا تنثي على مبادرة "التحقق" بقيادة الإدارة وحملتها #NoToHate (لا للكراهية). والنطاق العالمي للإدارة، الذي تيسره مكاتب في 60 بلداً، يجعلها في وضع جيد لتعزيز تعدد اللغات، الذي سيعزز بدوره استيعاب الجميع والتنوع والتسامح وسيزيد من فعالية المنظمة. وهناك حاجة إلى استمرار التعاون لتشجيع تقدير التنوع اللغوي، بما في ذلك اللغات المحلية. وأخيراً، من الأهمية بمكان دعم الشراكات المحلية والعالمية لتعزيز نظام الاتصالات للأمم المتحدة.

20 - السيد محمد (السودان): قال إن تغطية الإدارة لمناسبات الأمم المتحدة عززت تفاعل الجمهور مع أعمال المنظمة. وبالنظر إلى التحديات الراهنة، ينبغي للإدارة أن تضاعف جهودها لتعزيز التسامح ومكافحة التطرف وتغطية تغير المناخ والتنمية المستدامة والنزاعات

والتضحية". وينبغي للإدارة أن تعمل مع البعثات الميدانية وأن تكيف استراتيجياتها في مجال التواصل، بطرق من بينها تعهد مواقع شبكية لحفظ السلام باللغات المحلية. وينبغي للإدارة أيضاً زيادة التعريف بدور التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تعزيز خطة عام 2030؛ ويكتسي تسليط الضوء على هذه الجهود أهمية خاصة خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

28 - وأعرب عن تقدير الهند للدعم المقدم من شعبة الأخبار ووسائل الإعلام في الاحتفال باليوم الدولي لليوغا والمساعدة في الترويج لليوغا كأداة لمعالجة العزلة الاجتماعية والاكتئاب، وكذلك في الرعاية النفسانية الاجتماعية لمرضى كوفيد-19. ونظراً للضغط على الموارد، ينبغي للإدارة أن تنظر في سبل مبتكرة لتمويل المهام الموكلة إليها، ولا سيما تلك الجارية بلغات غير رسمية. وتعمل الهند مع الإدارة لوضع نموذج لتعميم وتوحيد المحتوى الإخباري والمتعدد الوسائط عبر بوابة الأمم المتحدة الإخبارية على الإنترنت ومنابرها على وسائل التواصل الاجتماعي. وترحب الهند بالدور الذي تؤديه مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة في إنشاء شبكة نابضة بالحياة ومتنوعة من الطلاب والعلماء والباحثين ومراكز الفكر ومؤسسات التعليم العالي.

29 - السيدة سالم (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن عمل الإدارة أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى إذ يكافح العالم للتعافي من جائحة كوفيد-19، ومواجهة تغير المناخ، وتحويل التعليم، وتبئة الشباب والنساء والفتيات، ومكافحة العنصرية والتمييز وكره الأجانب وخطاب الكراهية. وأعربت عن تقدير دولة فلسطين للجهود التي تبذلها الإدارة لزيادة الوعي العام الدولي بقضية فلسطين والمبادئ الراسخة ذات الصلة التي يتمسك بها المجتمع الدولي. وأكدت أن التوصل إلى حل عادل وسلمي للقضية أمر بالغ الأهمية لتحقيق السلام والأمن الشاملين والدائمين في الشرق الأوسط، لذلك فمن المنطقي أن تسلط الإدارة الضوء على الحاجة الملحة لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي وفقاً للقانون الدولي، وأن تؤكد من جديد حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال والتحرر - خاصة بسبب كل محاولات إسكات الفلسطينيين والمتعاطفين معهم على منصات التواصل الاجتماعي. ومن العناصر البارزة في عمل الإدارة قيامها بتنظيم الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط، ومعرض الأمم المتحدة الدائم بشأن قضية فلسطين، واحتفالها السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وبرنامجها التدريبي السنوي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين، الذي أعيدت تسميته

2022 رواية مشوهة ومعادية للسامية. ولن يُنسى أبداً الستة ملايين رجل وامرأة وطفل الذين قتلوا بشكل منهجي ووحشي في محرقة اليهود، ويجب أن يدان أي شخص ينكر الحقيقة المؤلمة إدانة قاطعة.

25 - وواصل قائلاً إن الإدارة، على الرغم من مسؤوليتها عن الحفاظ على حياد الأمم المتحدة، قدمت بانتظام سرداً أحادي الجانب ومنحازاً للحالة في الشرق الأوسط من خلال برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين. وتصور الإدارة إسرائيل في صورة زائفة وتتجاهل تماماً وجود حماس والجهد الإسلامي الفلسطيني وأنشطتهما الإرهابية، فضلاً عن أوجه القصور في السلطة الفلسطينية. وينبغي ألا يستخدم أي منبر من منابر الأمم المتحدة لنشر معلومات مضللة أو تقويض قيم المنظمة. وبناء على ذلك، تشجع إسرائيل الإدارة على بلورة عمليات متوازنة وموضوعية لنشر المعلومات.

26 - السيد بيردي (الهند): قال إن الهند من البلدان القليلة جداً التي تُمكن مواطنيها من الحق في طلب معلومات من الحكومة. فموجب قانون الحق في الحصول على المعلومات الذي سنته، يمكن لأي فرد أو منظمة من منظمات المجتمع المدني المطالبة بالشفافية والمساءلة واتخاذ إجراءات. وفي حين أن المعلومات هي عملة الديمقراطية، فإن حملات المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة المستمرة تعرض الأرواح للخطر، وتقسم المجتمعات وتقوض الثقة في جهود التصدي لجائحة كوفيد-19. وإضافة إلى ذلك، لا يزال الافتقار إلى الوصول إلى المعلومات يخنق العديد من عمليات صنع القرار. ولم تكن الحاجة إلى قيام الأمم المتحدة بنشر معلومات دقيقة ومحايدة وفي الوقت المناسب أكبر في أي وقت مضى مما هي عليه الآن. ولذلك فإن الهند تقدر حملة "التحقق" بقيادة الإدارة وحملة ActNow بشأن المناخ. وهي ترحب بالجهود التي تبذلها الإدارة لتعزيز تعدد اللغات، ولا سيما من خلال حساباتها الهندية على وسائل التواصل الاجتماعي، التي حظيت بعدد كبير من المتابعين، وتشجعها على زيادة تعزيز جهودها في مجال التوعية باللغات غير الرسمية، ولا سيما اللغة الهندية.

27 - وذكر أنه يجب أن يُعالج على أعلى المستويات "الوباء المعلوماتي"، الذي تعرّفه منظمة الصحة العالمية بأنه وفرة مفرطة من المعلومات، سواء على الإنترنت أو خارجه، بما في ذلك المعلومات الخاطئة التي قد تقوض الاستجابة في مجال الصحة العامة. وأعرب أيضاً عن شعور الهند بالقلق إزاء تزايد الهجمات على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، وعن تقديرها لحملة الإدارة المعنونة "الخدمة

32 - وذكر أن جامعة الدول العربية تسعى إلى كفالة أن تواكب خططها الإعلامية خطط الأمم المتحدة. وترمي إحدى هذه الخطط إلى زيادة الوعي بالحاجة إلى تسوية قضية فلسطين، ومكافحة الإرهاب والتطرف، وإبراز الصورة الصحيحة للعرب والمسلمين. ويمكن لوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية أن تلعب دوراً بارزاً في زيادة الوعي بهذه القضايا. ولهذا الغرض، من المهم الاستفادة من القدرات الوطنية ومواهب النساء والشباب. وقد عززت الجامعة علاقاتها مع المكاتب الإعلامية التابعة للأمم المتحدة في المنطقة العربية، وخاصة في القاهرة، وعملت مع الأمم المتحدة لتنظيم دورات تدريبية إعلامية لموظفيها على نحو يتيح تبادل الخبرات وبناء القدرات. ووفرت مشاركة إدارة التواصل العالمي في معرض إكسبو 2022 بدبي، الذي استضافته الإمارات العربية المتحدة لمدة ستة أشهر، شهادة على هذا التعاون.

33 - ومضى يقول إنه على الرغم من التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي، فإن البث الإذاعي لا يزال وسيلة أساسية للوصول إلى الشباب، ولذلك ينبغي أن يكون مجالاً ذا أولوية للتعاون بين الجامعة والأمم المتحدة. ونظراً للأعداد الكبيرة من الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن يكون قسم اللغة العربية في إذاعة الأمم المتحدة متناسبا مع نظرائه الإسباني والإنكليزي والفرنسي. وينبغي لعمليات الأمم المتحدة الإعلامية أن تفتح المجال أمام المنصات الإعلامية العربية الفاعلة وطنياً وإقليمياً، خاصة في المجالين الإذاعي والتلفزيوني. وينبغي لها أن تزيد الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز بوجه خاص على الشباب والنساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى استخدام لغة الإشارة.

34 - وأشار إلى أن إدارة التواصل العالمي اضطلعت بدور رائد في التعريف بقضايا المنطقة العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية؛ ووفرت تغطية جيدة للقضايا ذات الصلة بسوريا وليبيا واليمن والعراق ولبنان والسودان والصومال وغيرها من القضايا مثل الإرهاب وكرهية الإسلام والأخبار الزائفة. ولحين تحقيق تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، ينبغي أن تسهم استراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة في الجهود الدولية الرامية إلى وقف بناء المستوطنات، وحماية الشعب الفلسطيني من قوات الاحتلال والمستوطنين، وإبراز الموقف العربي الموحد المناهض لاحتلال أراضي الغير بالقوة، والتأكيد على ضرورة تحقيق المساواة في التعامل بين قضيتي فلسطين وأوكرانيا في الأمم المتحدة. وينبغي أن تقاوم الجهود

مؤخراً تكريماً للصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، التي قتلتها قوات الاحتلال الإسرائيلي عمداً في 11 أيار/مايو 2022.

30 - وقالت إن السيدة أبو عاقلة كانت صحفية رائدة، وروحاً نابضة بالحياة، وإنسانة طيبة القلب ومتواضعة، سعت، انطلاقاً من معرفتها بأنها لا تستطيع وحدها إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، إلى نشر قصصه. وبذلك أصبحت واحدة من أبرز الصحفيين في المنطقة، وقد قتلها إسرائيل لمنعها من مواصلة فضح احتلالها الاستعماري غير المشروع ونظام الفصل العنصري الذي تنتهجه. ويُشكّل قتلها جزءاً من نمط: فقد دأبت إسرائيل على مهاجمة الصحفيين في فلسطين ومضايقتهم والتحريض ضدهم، ولا سيما الصحفيين الفلسطينيين، باستخدام الذخيرة الحية والغارات الجوية والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع. وكان القناصة الإسرائيليون قد قتلوا الصحفيين أحمد أبو حسين وياسر مرتجى أثناء تغطيتهما لاحتجاجات مسيرة العودة الكبرى في غزة في عام 2018. وفي اليوم الذي قُتل فيه السيدة أبو عاقلة، أصابت القوات الإسرائيلية أيضاً الصحفي علي السمودي، وكانت قد أطلقت رصاصة مطاطية مباشرة أصابت معاذ العمارنة في عينه في عام 2019. وجميع هؤلاء الأفراد كانوا يرتدون سترات صحفية مميزة. وقد قصفت إسرائيل المباني التي تضم مكتبي قناة الجزيرة ووكالة أسوشيتد برس في غزة في عام 2021 وداهمت مكاتب التلفزيون الفلسطيني في الضفة الغربية في مناسبات عديدة. وتستهدف إسرائيل الصحفيات على وجه الخصوص؛ وقد شمل الضحايا الآخرون الصحفيين الفلسطينيين جيفارا البديري ولمى غوشة. ولن تتوقف هجماتها ما دامت تكافأ بالإفلات من العقاب؛ ولذلك يجب على المجتمع الدولي أن يحاسب الجناة. ويستحق الشعب الفلسطيني أن تسمع قصصه، ولن تسكت أصواته.

31 - السيد عبد العزيز (المراقب عن جامعة الدول العربية): قال إن جامعة الدول العربية ترحب بجهود الأمين العام نحو إقامة نظام عالمي للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية وانتشاراً. وقد عملت الدول العربية على دعم إدارة التواصل العالمي في تنفيذ استراتيجية لتوفير تغطية إيجابية في جميع مجالات عمل المنظمة. وتبنت الجامعة نهجاً مماثلاً بالنسبة لخططها الإعلامية الاستراتيجية ذات الأهداف الخمس الرئيسية لدعم أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز صورة إيجابية للأهداف في العالم العربي، وتحسين الإنتاج الإعلامي في دولها الأعضاء فيما يتعلق بقضايا التنمية، وتشجيع المبادرات ذات الصلة على مستوى الجامعة.

بصفة خاصة على اللغة الفرنسية، التي يُحدث بها في خمس قارات، ويقدر عدد الناطقين بها في جميع أنحاء العالم بنحو 321 مليون شخص، وهي إحدى لغتي العمل في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

38 - وأكدت وجود حاجة ماسة إلى تعدد اللغات من أجل تنشيط تعددية الأطراف، وتعزيز شفافية الأمم المتحدة، وتقريب المنظمة من الأشخاص الذين تمثلهم. وبناء على ذلك، أنشأت المنظمة الدولية للفرنكوفونية آلية للرصد والإنذار والعمل لاستخدام اللغة الفرنسية وتعدد اللغات في المنظمات الدولية. وأعدت سلسلة من أشرطة الفيديو لزيادة وعي موظفي المنظمات الدولية والإقليمية بالممارسات الجيدة من حيث تعدد اللغات. وتتعاون المنظمة، إضافة إلى ذلك، مع الأمانة العامة للأمم المتحدة لدعم مختلف المشاريع، بما في ذلك وضع إطار عمل استراتيجي لتعدد اللغات، وبدء دورة تدريبية بشأن التحيز اللغوي في المنظمات الدولية، وإعداد دورة تدريبية عن إطار لغات الأمم المتحدة الجديد. وهي تعمل أيضا بشكل منظم مع الإدارة بشأن عدد من المبادرات الأخرى.

39 - وأشارت إلى أن المعلومات المضللة يجري نشرها على نطاق أوسع من أي وقت مضى منذ فجر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتنافس الأخبار الزائفة مع المعلومات الموضوعية والجديرة بالثقة. وتصدت المنظمة الدولية للفرنكوفونية لذلك بجعل مكافحة المعلومات المضللة أحد مشاريعها الكبرى، مع وجود أربعة مجالات عمل رئيسية هي: بناء قدرات مدققي الحقائق الناطقين بالفرنسية؛ واستخدام وسائل السيطرة الديمقراطية لمكافحة المعلومات المضللة؛ وإذكاء الوعي العام بآثار المعلومات المضللة وحماية الجمهور منها؛ وتعزيز البحوث باللغة الفرنسية ونشر المعرفة حول المعلومات المضللة باللغة الفرنسية. وتمشيا مع القرارات التي اتخذتها هيئات من بينها الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، أطلقت المنظمة الدولية للفرنكوفونية منبرا فرنكوفونيا عالميا، هو "أوديل" (ODIL)، لجمع مبادرات مكافحة المعلومات المضللة من القارات الخمس التي يتحدث فيها باللغة الفرنسية.

مشروع القرار ألف: الإعلام في خدمة الإنسانية (A/77/21)
(الفصل الرابع)

مشروع القرار باء: سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي (A/77/21) (الفصل الرابع)

40 - الرئيس: قال إن مشروع القرارين لا تترتب عليهما أية آثار في الميزانية البرنامجية.

41 - اعتمد مشروع القرار ألف.

التي تبذلها إسرائيل لتصوير الانتقادات الدولية للانتهاكات الإسرائيلية الصارخة لحقوق الإنسان على أنها معاداة للسامية. ولهذه الأسباب، ترحب الجامعة بقرار الإدارة إعادة تسمية برنامجها التدريبي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين تكريما لشيرين أبو عاقلة.

35 - وأعرب عن أمل الجامعة في أن تعمل الإدارة مع الدول العربية، بما فيها قطر، التي ستستضيف كأس العالم 2022 الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم، ومصر والإمارات العربية المتحدة، اللتان تستضيفان الدوريتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وينبغي للإدارة أن تواصل تركيزها على الأوضاع المتدهورة في لبنان وسوريا وليبيا واليمن والصومال وغيرها من الدول العربية، وأن تكثف جهودها للضغط من أجل التوصل إلى تسويات سلمية.

36 - وأضاف أنه سيكون من المفيد أن تقيم الإدارة، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، احتفالية سنوية كبرى في مقر الأمم المتحدة للاحتفال بيوم اللغة العربية، تتضمن مساهمات من الشعراء والكتاب والمثقفين. وأخيرا، ينبغي للإدارة أن تكفل إتاحة جميع محتويات موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، ولا سيما الصفحات الشبكية المتعلقة بعمل المنظمة واجتماعاتها الرسمية، بجميع اللغات الرسمية. ولا يتوفر التصفح حاليا سوى بأربع لغات، وهو أمر يمنح الجمهور الناطق باللغة العربية من الوقوف بشكل مفصل على الركائز الرئيسية لعمل المنظمة.

37 - السيدة كونتوليونتوس (المراقبة عن المنظمة الدولية للفرنكوفونية): قالت إنه، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في السنوات الأخيرة، لا تزال هناك تفاوتات كبيرة في اتصالات الأمم المتحدة بين اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى. ولذلك فإن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تؤيد البيان الذي أدلت به مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية وتدعو إدارة التواصل العالمي إلى تضيق الفجوة بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الأخرى في المواقع الشبكية للأمانة العامة. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي للأمانة العامة أن تحيي جميع المبادرات الرامية إلى ضمان التطبيق المتسق للمعايير الدنيا لتعدد اللغات في جميع المواقع الشبكية للأمم المتحدة، بما في ذلك المواقع التي لا تدرج ضمن النطاق المخصص "un.org". وعلى الرغم من زيادة حجم المحتوى المترجم من الإنكليزية إلى اللغات الرسمية الأخرى، فإن ثقافة الترجمة ليست كافية. ومن شأن إنتاج محتوى أصلي باللغات الخمس الأخرى أن يضمن وصول الرسائل على النحو المنشود وبطريقة يمكن أن يجد الناس أنفسهم فيها. وينطبق ذلك

42 - اعتمد مشروع القرار بآء.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

43 - السيد غيليش (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن جمهورية إيران الإسلامية ترفض الادعاءات التي لا سند لها الموجهة ضدها من الولايات المتحدة الأمريكية ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي. وفي حين أن حرية نشر المعلومات حق أساسي من حقوق الإنسان ينبغي أن تحترمه وتحميه جميع الدول الأعضاء، فإن بعض البلدان استخدمت هذه الحرية لتشويه الواقع مرارا وتكرارا واختلاق الأحداث المتعلقة بالحالة في إيران، مما يعرض السلامة والأمن في بلده للخطر. وبطريقة استعمارية جديدة، تواصل هذه البلدان الاستفادة من احتكارها لتكنولوجيات الاتصالات، حيث تتفق ملايين الدولارات لبث المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة ونشر خطاب الكراهية وكره الأجانب وكراهية الإسلام والانتهاكات الباطلة، مما يوجب العنف والعدوان في المجتمعات التي تستهدفها. وينبغي استخدام حرية الصحافة وحرية الإعلام لتنشيط المجتمعات الحرة، وليس للتحريض على التمرد أو الحروب الأهلية أو للتدخل بسبيل آخر في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وللدول الحق في الدفاع عن شعوبها ضد استخدام تكنولوجيات الاتصال لزعزعة استقرار مجتمعاتها أو بطريقة تمس بالحرية والسلام والأمن وحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، فإن الجزاءات المتحيزة والافترادية التي فرضتها بعض الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان قد حدت من إمكانية وصول الناس في إيران، بمن فيهم الباحثون والأساتذة والطلاب، إلى مصادر المعلومات العلمية ومنصات الاجتماعات الافتراضية. وذكر أن زملاءه يجدون صعوبة كبيرة في المشاركة في الاجتماعات الدولية التي تعقد على الإنترنت، بما في ذلك اجتماعات الأمم المتحدة، نتيجة للفرز الذي تمليه سياسات تلك الدول.

44 - ومضى يقول إن إسرائيل، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، تواصل القيام بأعمال ضارة وغير قانونية وغير مشروعة في الأراضي المحتلة، فضلا عن شن هجمات سيبرانية ضد بلدان أخرى. وإذا أرادت إسرائيل أن تناقش التاريخ، فعليها أن تعترف بأنها مسؤولة عن اغتيال علماء إيرانيين وأن قواتها المسلحة قتلت الآلاف من الأبرياء، بمن فيهم صحفيون. وترمي التصريحات المضللة الصادرة عن النظام إلى إخفاء جرائمه الخطيرة بموجب القانون الدولي - وهي الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجريمة العدوان.

45 - وأكد أن إيران تعترف بحق جميع الشعوب في حرية الوصول إلى معلومات دقيقة وواقعية، وتدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ جميع التدابير المتاحة له لوضع حد لإساءة استخدام الفضاء السيبراني ضد السلام والأمن الدوليين.

46 - السيد روزنشتاين (إسرائيل): قال ردا على البيانين اللذين أدلى بهما ممثلا جنوب أفريقيا وفلسطين، إن إسرائيل تعرب عن أسفها لوفاة شيرين أبو عاقلة، وهي مأساة وقعت في ظل نيران معادية كثيفة. وفي أعقاب وفاتها، دعت إسرائيل إلى إجراء تحقيق إسرائيلي - فلسطيني مشترك محايد لكشف الحقائق. غير أن الفلسطينيين رفضوا جميع العروض التي قدمتها إسرائيل، مما يقوض الإجراءات القانونية الواجبة والعدالة. وعلى الرغم من ذلك، أجرت إسرائيل تحقيقا مستقلا، وخلصت إلى أنه من المستحيل تحديد مصدر إطلاق النار الذي قتل السيدة أبو عاقلة بشكل لا لبس فيه. ولا تزال إسرائيل ملتزمة بمبادئ حرية الصحافة والإعلام، وتؤكد من جديد دعمها المستمر لسلامة وأمن الصحفيين.

47 - وذكر أن ممثل النظام الإيراني أعرب عن قلقه إزاء الهجمات السيبرانية؛ وفي هذا الصدد، تود إسرائيل أن تدين الهجمات السيبرانية التي وقعت مؤخرا على دول ذات سيادة وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والتي قام بها كل من النظام الإيراني ووكلائه.

48 - السيد سترزيفوفسكي (الاتحاد الروسي): قال إن البيان الذي أدلى به ممثل الولايات المتحدة كشف، مرة أخرى، عن الأساليب التي يستخدمها ذلك البلد لتحقيق أهدافه. وفي حين أن الغالبية العظمى من المتكلمين يدعون إلى التعاون ويعربون عن استعدادهم للعمل معا، فإن الولايات المتحدة اختارت الاتهامات والتهديدات الكاذبة. وليس سرا أن وزارة خارجيتها تقدم الدعم لشركات إعلام محلية لتشويه الواقع من خلال نشر معلومات مضللة على المستوى العالمي، بما في ذلك في أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، فإن وسائل الإعلام الغربية، ووسائل الإعلام في الولايات المتحدة على وجه الخصوص، هي الجهات المستهلكة الرئيسية لتلك الأخبار المزيفة. ويجري أكثر من أي وقت مضى نشر معلومات لم يُتحقق منها.

49 - وأشار إلى أن الغرب لا يحتاج إلى أوكرانيا ذات سيادة قادرة على اختيار مستقبلها. ولا تحاول واشنطن العاصمة كثيرا إخفاء حقيقة أنها تستخدم أوكرانيا كبيدق في سعيها إلى تعزيز مصالحها الجيوسياسية الخاصة من خلال التحريض على حرب مع الاتحاد الروسي يخوضها الأوكرانيون العاديون نيابة عنها. وأضاف أن القوات الأوكرانية نفذت

مؤخرا ضربات محدّدة الأهداف ضد مدنيين كان يجري إجلاؤهم من خيرسون باستخدام منظومات صواريخ المدفعية العالية الحركة المقدّمة من منظمة حلف شمال الأطلسي. وشمل الأشخاص الذين كان يجري إجلاؤهم موظفين في شركة إذاعة وتلفزيون محلية وأسرههم؛ ولقي أربعة أشخاص، من بينهم صحفي، مصرعهم، وأصيب 10 من زملائهم الصحفيين وبعض أفراد أسرهم. وشكّل ذلك حلقة مظلمة أخرى في سلسلة لا تنتهي من الجرائم التي يرتكبها نظام كييف ودليلا آخر على عدم إنسانيته واستعداده لعدم التوقف عند أي شيء، بما في ذلك ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني. وكان الهدف من العدوان واضحا: منع حقيقة ما كان يحدث في أوكرانيا من الظهور، من خلال غرس الخوف في أولئك الذين يكتبون أي شيء غير مريح للنظام وداعميه الغربيين أو القضاء عليهم ببساطة. ويتوقع الاتحاد الروسي استجابة فورية من جميع المؤسسات والكيانات الدولية المتخصصة، ولا سيما تلك الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة، تمشيا مع خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب.

رفعت الجلسة الساعة 17:05.